

فيديو # ٧٢٧ من مقاطع حظر التجول تدربر البقرة حلقة ٨٥ الآية

٧٨١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعينية سبعة وعشرين من مقاطع حظر التجول الحلقة الثامنة والخمسون من حلقات تدربر سورة البقرة. ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف - [00:00:01](#)

واقرأ معى الآية مية سبعة وثمانين هتجد ان القرآن رجع تاني يتكلم عن الصيام اقرا معى كده مية سبعة وثمانين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم - [00:00:23](#)

كن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخطيب الابيض من [00:00:47](#) من الخطيب الابيض من [00:01:22](#) من الخطيب الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا باشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبيّن الله اياته بص معى بقى. في الآية كده - [00:01:22](#)

احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. احل لكم معناها ان في شيء كان محرم واحد. يعني اصبح حلال دلوقتي - [00:01:56](#) ايه هو بقى احيل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم يعني ليلة الصيام مش نهار الصيام صيام بالليل يعني بعد المغرب بعد ما تفطروا اصبح يجوز المعاشرة الزوجية - [00:02:22](#)

الله هو كان ممنوع قبل كده؟ ايوة قلنا ان في الصيام كان في فترة تمرين على الصيام كان النظام هو ان اثناء الصيام بالنهار لا يجوز الاكل ولا الشرب ولا المعاشرة - [00:02:40](#)

وبعد الفطار يعني بعد المغرب بيجوز كل ده الى الفجر بشرط اسمع بقى الشرط ان الناس ما تنامش اللي هيدخل ينام ويصحى بقى لازم يبدأ صيابه وكأن الفجر اذن. لا هيأكل ولا هيشرب ولا هيقترب من ايه؟ من من زوجته او من زوجها - [00:02:54](#) كان الواحد منهم يكبس عليه النوم ويبيقى قاعد يفترق ومش قادر يفتح عينه. وخايف ينام عشان وقت الصيام ما يطولش. لانه لو نام خلاص خلص الموضوع مش هيأكل ولا يشرب ولا ايه اه يقرب من زوجته - [00:03:18](#)

اسمع بقى بقية الآية. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم يعني ايه يختنان زي كسب اكتسب خنا ختان يعني الخيانة الله معقول! الصحابة كانوا بيخونوا الخيانة دي يعني ده نقص. ما ينفعش الصحابة تخون - [00:03:35](#)

بصوا يا جماعة الواحد يخون نفسه ربنا بيقول ربنا عارف ان انت كنتم بتخونوا نفسكم مش بتخونوا بعض لا يجوز تخون غيرك. لكن انك تبقى تحتاج للنوم وتتعذر تضغط على نفسك كده وتحرمتها حقها في الراحة. انت بتخون نفسك يعني بتحرم - [00:04:01](#) نفسك حقها في الراحة. مش بتزلم حد غيرك كذلك نفس الكلام. عينك عمالة تغفل. وتقول لأانا ما نمتش. لا ده انا بس قفلت عيني شوية بس. لا انت بتضحك على مين؟ انت بقى لك ساعة ويتشرخ. فهو ده معنى علم الله - [00:04:22](#)

وانكم كنتم تختانون انفسكم كنتم بتقدعوا تجاهدوا نفسكم وتنعموا نفسكم وتقولوا انا ما نمتش تاني نمت انا فتاب عليكم وعفا عنكم. تم تخفيف الحكم ده واحد لهم كل حاجة لغاية الفجر. سواء ناموا او ما ناموش. يعني ممكن الواحد بعد التراويح يخش ينام شوية ويصحى يأكل ويعيش - [00:04:36](#)

حياته عادي والمعاشرة الزوجية كله ماشي عادي اذا طريقة الصوم نسخت وتغيرت وتم تخفيفها ربنا تاب عليهم من الحكم ده وعفى
عما بدر منهم قبل كده من مخالفات لان بعضهم ما كانش قادر يلتزم بهذا الشكل الشديد جدا من الصيام - 00:04:57
يقدعوا يقول لك لأ ما نمتش ده انا بس قفلت عينيا طيب ليه بقى ليه تم تخفيف الحكم؟ وليه مش من الاول نزل حكم الصيام
بالطريقة العادلة اللي استقرت بعد كده - 00:05:18

يعني هل الموضوع كان مستاهل ان يتعدل الصوم بالطريقة دي كذا مرة يعني على مرحلتين لما تقرأ الآية احل لكم ليلة الصيام الرفت
الى نسائلكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. ده سبب تخفيف الحكم - 00:05:31
ان الرجال والنساء بعضهم لباس بعض الملابس هو الملابس والملابس تغطي العورة. وبالتالي من اهداف الزواج الاساسية جدا الاعفاف
الرجل يعرف زوجته. والزوجة تعرف زوجها زي اللباس ما بيغطي عورة الانسان. كل زوج يغطي هذه الحاجة الغريزية في الآخر -
00:05:53

لذلك الاسلام حت الرجال خاصة على التأكيد من ان الزوجات في حال المعاشرة بيكونوا قضوا وترهم وتراهن ان الرسول عليه الصلاة
والسلام قال اذا اغضبي اهله فليصدقها. يعني فان قضى حاجته ولم تقض حاجتها فلا يعجلها. ما يستعجلش عليها - 00:06:24
لازم المرأة هي كمان تاخذ يعني تاخد تقضي وترها زي ما الرجل بيقضى وتره ودي قصة بقى طويلة جدا وفيها بقى ايه يعني
كلام كثير. المهم اذا هذه المسألة - 00:06:48

المعاشرة الزوجية الامتناع عنها شهر كامل لبعض المتزوجين هيكون صعب جدا فخفف الحكم واصبح كل ما يصوم عنه الانسان
بالنهار مباح من المغرب للفجر طيب وليه مش من الاول نزل حكم الصيام بالطريقة العادلة اللي استقرت بعد كده - 00:07:03
هنا بقى المشككين يخشوا ينتهزوا الفرصة ويشككوا في الاسلام ويقولوا بقى يعني يشككوا في حكمة ربنا. يقولوا لا ورب لو ربكم
عنه حكمة والحكمة كلها زي ما بتقولوا والعلم كله زي ما بتقولوا. طب ليه بيقدعد يجرب فيكم - 00:07:25
ليه بيعمل حاجة وبعدين يرجع فيها؟ لا ربنا له في هذا حكمة واحدنا بنتدبر ونتفكّر لعلنا نصل لحكمة ربنا او لجزء حتى من هذه
الحكمة طريقة فرض الصوم تدرجت في اشياء من الخفيف للشديد. وفي اشياء اخرى من الشديد للتخفيف - 00:07:46
الصوم هيكون شهر كامل ثلاثة ايام يوم ورا بعض. ده صعب ده شديد ففرض الاول اياما معدودات. وشرحناها قبل كده. تلات ايام كل
شهر ويوم عاشرها فتدرج في الحنة دية من التخفيف للتشديد - 00:08:09

عشان الناس ايه يطبقونه وبعد كده تدرج من مسألة التخيير يعني كان الاول اللي يطبق الصيام مخير يا يصوم يا يطعم مسكين ما
يصومش عن كل يوم ثم لما الناس تعودت على الصيام بقى كذا شهر ورا بعض خلاص - 00:08:31
سنة وشوية نسخ الحكم ده وجه الحكم الاشد له هو شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن آآ يبقى الشهر ده هو ده اللي هتصوموه كما
شهد منكم شرف ليسر. خدناها امبارح - 00:08:52

اما في مسألة الامتناع عن شهوة البطن والفرج فربنا شدد الاول في ان اللي ينام لا يستطيع اذا قام من النوم قبل الفجر انه يمارس اي
حاجة من الشهوتين دول البطن والفرج - 00:09:05

ثم خف في الحكم ليه عشان الناس تشعر بالتحفيظ. ان هو لو كان من اول يوم فرض نظام الصيام الطبيعي اللي هو من من المغرب
من الفجر للمغرب وبعد كده من المغرب - 00:09:22

المغرب للفجر كل حاجة مباحة ما حدش هيشعر ان حصل تخفيف تم التشديد اولا ثم التخفيف عشان الناس تشعر بان اممكن جدا
كان بقى اشد من كده الصوم فاهمين اقصد ايه؟ فتم التخفيف عشان الناس تشعر بالتحفيظ - 00:09:34

فسعر الناس انه صحيح ان الصيام اصبح اشد من من ناحية انه بقى شهر كامل ورا بعض لكن برره هو حصل تخفيف مريح في
مسألة اباحة كل شيء من المغرب لغاية الفجر. سواء ناموا او ما ناموش. فبقي الواحد منهم ممكن يريح ساعتين ثلاثة ويصحى
يتسرّح. لأن ما كانش فيه زمان - 00:09:53

شعور ما فيش شعور. نمت خلص الموضوع فكان آآ يعني آآ المهم كان واحد من دول يفطر ولو نام بعدها ساعتين ثلاثة تبقى مصيبة

خلاص بقى هيصوم اتنين وعشرين ساعة او ثلاثة وعشرين ساعة. صعب اوي - 00:10:13

طيب نص القانون نص المادة القانونية اللي خف بها الحكم اهي علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فاللان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى - 00:10:28

بين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. خلاص ده دي المادة القانونية اهي اللي نزلت بالتفصيل بتوضح باشرهن يعني ايه الانسان اسمه بشر - 00:10:51

ليه عنده بشرة ولا فيينا حد عنده صوف ولا فيينا حد عنده شعر؟ شعر بمعنى زي الخيل والجمال الجلد كله متغطي بشعره. ايوه احنا كلنا عندنا شعر وطالع كده بس بين الشعرة والتانية مسافة - 00:11:07

فاحنا يعتبر عندنا بشرة. والبشرة طلع فيها بعض الشعر لكن الخيل والجمال عندهم اللي مغطيهم كله شعر بالكامل. الخرفان صوف بالكامل. البشر عنده بشرة يسمى بشر. باشروهن يعني البشرة على البشرة. كنایة عن - 00:11:23

العلاقة الجنسية الان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا. خلاص كل حاجة مباحة لغاية امتى ؟ لغاية ما ننام برضو ؟ لأ خلاص القانون الجديد وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. يعني لغاية الفجر - 00:11:43
طبعاً انا مش هتطرق هنا للخلافات الفقهية وطريقة حساب الفجر ده ما يهمناش احنا ده في التدبر ما يهمناش ده له علماؤه وهم بيحسبوه الحاجات دي طبعاً هو في طريقة حساب للفجر يعني - 00:12:09

في حاجة اسمها التمنتasher درجة وستاشر درجة والكلام ده لكن هنا في حكاية دمها خفيف جداً حصلت ايام النبي عليه الصلاة والسلام فلازم نحكّيها الحقيقة عدي سيدنا عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه - 00:12:22
عييدة من الصحابة كان نصراني واسلم ابوه حاتم الطائي اشهر العرب اللي هو بيضرب به المثل في الكرم. لكنه لم يدرك الاسلام يعني عادي بقى ايه لما نزلت الاية حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني الواحد يقعد يأكل لغاية ما الخيط الابيض بيان من الخيط الاسود - 00:12:36

قال لك عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض. راح جاب دبارتين كل دوبارة سودا ودوبارة بيضا والوجه فجعلتهما تحت وسادتي.
خلاهم جنب الايه؟ جنب المخدة بتاعته وجعلت انظر في الليل - 00:13:01

فلا يستبيّن لي الابيض من الاسود. فغدوت على رسول الله فذكرت له ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادك لعريض وفي روایة انك لعريض القفا انما هو سواد الليل وبياض النهار. طبعاً الرجل كده ايه يعتبر يومها يعني صيامه باظ لانه - 00:13:19
فضل قاعد لغاية بيموت وهو قاعد جوة بيته. لا مقصود بها الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني بياض الايه؟ النهار من سواد الليل.
المهم الفجر ابدأ الصيام حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر هم - 00:13:40

ثم اتموا الصيام الى الليل بقى ايه الصيام اه واتم الصيام الى الليل. الليل اوله هو المغرب. ده اول الليل. بقى المقصود بها لغاية المغرب. هم بداية حساب الليل بيبقى من غروب الشمس - 00:14:01

كمel بقى معی الاية ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبيّن الله اياته للناس لعلهم يتقوّن
رمضان بقى فيه عبادات مصاحبة للصيام. منها عبادة الاعتكاف - 00:14:20

والاعتكاف يا جماعة عشان تفهموا هذا فيه تشبه بالملائكة الانسان بيترفرغ لذكر الله تماماً يترفرغ من كل شيء. لا يشتغل ولا يتتابع
اخباره ولا لازم ينقطع كده عن للعبادة صلاة وذكر وتلاوة القرآن وتدبر القرآن والدعاء - 00:14:42

حتى انا بقول للناس اللي بيقرأ في كتب دينية بيقرأ في السيرة بتاع ما يقراش حتى في في الاعتكاف. الاعتكاف تفرغ للقرآن سنة ان
الانسان يعتكف العشرة الاواخر ومن الممكن العشرين الاواخر وده عمله النبي في اخر سنة في حياته - 00:15:07

لكن قبل كده كان بيتعكف العشر ايام. بعض العلماء قالوا الانسان كل ما يدخل المسجد في اي وقت ينوي الاعتكاف. يقول نويت
الاعتكاف حتى لو هيتنزز خمس دقائق قبل الصلاة. يخليهم دول الاعتكاف يقعد يقرأ فيهم قرآن ولا حاجة ويذكر الله وده ياخد ثواب
اعتكافه - 00:15:28

لكن طبعا ده مش الرأي اللي عليه اجماع يعني. الاجماع ان اقل حاجة في الاعتكاف يوم بليلة آآ مش اجماع الجمهور اسف. الجمهور يعني معزم العلماء آآ المعتكف في رمضان قلنا بيقعد حوالي بيقعد عشر تيام بيأخذ ثواب على الاعتكاف نفسه - 00:15:46 يعني على تفريغ نفسه وعقله وقلبه من اي روابط تربطه بالدنيا حتى وهو نائم في المعتكف بيأخذ ثواب. يعني الثواب بتاع الاعتكاف منفصل عن ثواب الصلاة والذكر وقراءة القرآن مجرد انه معتكف وقاعد ما بيعملش حاجة بيأخذ ثواب لانه مفرغ نفسه تماما لله. حتى وهو نائم بيأخذ ثواب - 00:16:09

النساء تعتكف في المساجد. بس في مكان منفصل عن الرجال. ايام النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتعمل لهم خيام داخل المسجد عشان ما يعني ما يقعدوش ولا يناموا قدام الرجال يعني ما ينفعش. حتى الرجال الافضل ان النوم يكون داخل خباء. خباء يعني ستارة كده بتنزل تخبي تستر الشخص - 00:16:34

وهو نائم. لأن النوم عوره مش مفروض انسان ينام قدام الناس الا اذا كان في مكان النوم يعني غرفة نوم فيها اكتر من شخص ممكن تنام. وده بالنسبة خالص. دي غرفة نوم. هذه المخدع بيسموه. طيب - 00:16:54

عموما من مبطلات الاعتكاف هو المباشرة المباشرة اه يعني ايه اللي قلنا العلاقة الزوجية ولا تباشروهن وانت عاكفون في المساء. ومعقول حد يعمل كده في المسجد الاعتكاف في المسجد. انت معتكف في المسجد لكن ممكن انت يجوز لك انك تخرج من المسجد للضرورة - 00:17:08

واحد مسلا محتاج يروح البيت عشان بيدي والدته الدواء. ويرجع على طول يروح البيت اعمل لاي سبب عايز اخذ آآ مسلا آآ دش يخش الحمام والمسجد ما فيش فيه الامكانيات دية فيبروح البيت بس ما ينفعش يقعد - 00:17:35

في البيت ما فيش قعاد بتخشن تقضي حاجتك وتطلع على طول ده بقى المقصود. ما ينفعش يباشر زوجته اسناء الاعتكاف ولا تباشروهن وانت عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها - 00:17:50

القرآن ازا كان هناك امر او شيء ربنا بيجيذه بيحله وقال تلك حدود الله هيقول معها فلا تعتدوها واذا كان هناك نهي عن شيء ربنا قال تلك حدود الله هيقول لا تقربوها - 00:18:11

يعني ربنا بيقول يجوز تعمدوا كذا وكذا ده اللي يجوز ما تدعوش بقى الحد الجائز ده. لا تعتدوا ما تعديش الحد اللي ربنا اجاز لك فيه. فعند الجواز يقول لك - 00:18:31

فلا تعتدوها. تلك حدود الله فلا تعتدوها. او ربنا يقول لك ممنوع تعمل كذا. ده ممنوع يعني ما تقربيش من الممنوع فيقول لك تلك حدود الله فلا تقربوها ما تقربوش منها - 00:18:44

مفهوم ولا تباشروهن وانت عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون اياته هنا يعني تشرعياته ربنا بيوضح لنا الحال والحرام عشان ننقى - 00:18:59

التقوى الشرعية. يعني ايه عشان ننتقي الواقع في المخالفات اللي تبطل العبادات ما هو مش كل حاجة آآ تبطل العبادة حرام يعني يعني حتى لو مش حاجة هتدخل الانسان النار - 00:19:24

انا محتاج اتعلم ديني. محتاج اعرف مبطلات الاعتكاف يعني انا لو حصل حاجة ابطلت الاعتكاف مش هخش النار يعني ما عملتش زنب يعني. بس مش هيأخذ سواب الاعتكاف مبطلات الوضع - 00:19:40

هو الواحد لو بطل وضوءه بيخش النار لأن انا محتاج اعرفها عشان انقيها عشان عبادي تكون سليمة كذلك يبين الله لكم اياته التفاصيل التشريعات بتاعة العبادات لعلهم يأتي للناس لعلهم يتقون عشان يتقوا التقوى الشرعية ويتقوا ابطال هذه العبادات غصبا عنهم - 00:19:53

الايات اللي احنا بنتكلم فيها دي يا جماعة مرتبطة بايه ؟ في النصف الاول من البقرة احنا كده خلصنا على فكرة الحلقة بس هنخلص بفزوره مين يعرف خدوا تلاتين سانية واكتبوا لي في التعليقات بتاعة اليوتيوب والفيسبوك. اللي هم دول اللي بقدر اقراهم - 00:20:22

اية زي اللي احنا تبرنها النهاردة مرتبطة باليه من النصف الاول من البقرة؟ مش احنا قلنا ان البقرة زي المراية تنتيها من النص تجد
النص النصف الثاني تطبيقات على النصف الاولاني - 00:20:40

يلا اتفضلو جاوبوا بقى اية زي النهاردة كده ها يلا فزوره هنشوف كده التعليقات بتاعتكم مين عارف لا مش ايه يا جماعة واياك
نستعين بقول لكم في البقرة لا احكامها احكام صحيحة وبعدين يعني - 00:20:55

اي اية الاية دي مرتبطة باي اية النصف الاول من البقرة هدى للمتقين ايه؟ لا واضح ان مش عارفين خلاص قولوا بحماركم طب
هفششكם لا مش قصة مش قصة بقر بنى اسرائيل - 00:21:18

الدعاء بتاع سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل. ها انا قربتها لكم اوبي اهو بقى يا جماعة انتم هتعجبوا الاحباط انا هقول يمكن عشان
الوقت متاخر وانتم نايمين شوية خلاص لا - 00:21:48

خلاص الحمد لله وفرتوا علي وفرتم علي الجايزة. قتال ايه لا طيب خلاص اتفضلو ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة
لك وارنا مناسكتنا ربنا بيورينا المناسك اهو. وكيفية اداء المناسك - 00:22:09

صح ولا؟ من احنا اتكلمنا عن الصيام وعن الدعاء وعن الاعتكاف ومبطلات الاعتكاف. افتكرروا ده دايما كده باستمرار بارك الله فيكم
وجزاكم الله خيرا. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد برضه. يعني احنا برضه هنعيشها انا مضطر انا استمر في آآ -
00:22:35

تأجيل وقت الدرس الساعة الفترة دي بس عشان انا على سفر دلوقتي والوضع صعب شوية ان انا اقدر آآ ارجع في وقت اللهم انا
الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا - 00:22:55

في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه له شهادة. ومن كان منا او من
احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا - 00:24:41

فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعد عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء
وليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - 00:24:57
على دعواتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوق اللهم رابطها وادم مدها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واسرح
صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على - 00:25:21

شهادتي في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصلی اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:25:41